Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١ – أول خطبة خطبها بمكة حين دعا قومه

حَمِد الله وأثنى عليه ثم قال :

« إنَّ الرَّائِد[1] لايَكْذِبُ أَهْلَهُ ، والله لَوْ كَذَبْتُ النَّاسَ جميعاً ما كَذَبْتُكم ، ولو غَرَرْتُ الناس جميعاً ماغَرَرْتكم ، وَالله الذى لاَ إِلٰهَ إلاَّ هو إنى لرسُول الله إليكم خاصَّةً ، وَإلى الناس كافَّةً ، والله لتموتُنَّ كما تنامون ، وَلَتُبْعَثُنَّ كما تستيقظون ، ولَتُحَاسَبُنَّ بما تعملون ، وَلَتُجْزَوُنَّ بالإحسان إحساناً ، وبالسوء سوءا ، وإنها لَجنَّةٌ أبداً أو لنار أبداً » .

(السيرة الحلبية ١ : ٢٧٢ ، والكامل لابن الأثير ٢ : ٢٧)

٢ – أول خطبة خطبها بالمدينة

حمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ، ثم قال :

« أما بعد أيها الناس فَقَدِّموا لأنفسكم ، تَعْلَمُنَّ والله لَيَصْعَقَنَّ أحَدُكُمْ ، ثم ليَدَعنّ غنمه ليس لها راع ، ثم ليقولن له ربه وليس له تَرْجمان ولا حاجب يحجبه دونه : ألم يأتك رسولى فبلَّغك ، وآتيتك مالا ، وأفضلت عليك ، فما قدَّمت لنفسك ؟ فلينظرن يميناً وشِمَالاً ، فلا يرى شيئا ، ثم لينظرن قُدَّامَهُ فَلاَ يرى غير جَهَنَّمَ ، فمن استطاع أن يقى وجْهَهُ من النار ، ولو بِشِقِّ من تمرة فليفعل ، ومن لم يجد فبكلمة طيبة ، فإن بها تُجْزَى الْحَسَنَةُ عشْرَ أمثالها إلى

---

(١) المرسل فى طلب الكلا .